



الدورة الرابعة والسبعون
البند ١٢٥ من جدول الأعمال
التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد
البرلماني الدولي

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠

[دون الإحالة إلى اللجنة الرئيسية (A/74/L.85 و A/74/L.85/Add.1)]

٣٠٤/٧٤ - التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١) التي أعلن فيها رؤساء الدول والحكومات العزم على مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية من خلال منظماتها العالمية، الاتحاد البرلماني الدولي، في جميع ميادين عمل الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٣٢/٥٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، الذي دعي فيه الاتحاد البرلماني الدولي إلى المشاركة في أعمال الجمعية العامة بصفة مراقب، وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٧٨/٧٢ المؤرخ ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٨، الذي قررت فيه الجمعية، في جملة أمور، تعزيز طرائق التعاون بين كيانات الأمم المتحدة والدوائر البرلمانية العالمية،

وإذ تأخذ في اعتبارها اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لعام ١٩٩٦^(٢) الذي أرسى أسس التعاون بين المنظمين، وإذ تحيط علما باتفاق التعاون المنقح لعام ٢٠١٦،

(١) القرار ١/٦٠.

(٢) A/51/402، المرفق.



وإذ تحيط علما بالقرارات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي وبالأنشطة العديدة التي اضطلعت بها هذه المنظمة دعماً للأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ نتائج المؤتمرات العالمية لرؤساء البرلمانات المعقودة في الأعوام ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ و ٢٠١٥، التي تؤكد التزام البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي بدعم عمل الأمم المتحدة ومواصلة بذل الجهود من أجل سد الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية،

وإذ تدرك أن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) تتطلب استجابة عالمية تقوم على وحدة الصف والتضامن وتحديد التعاون المتعدد الأطراف وتكون متمحورة حول الإنسان، وإذ تقرُّ بالدور الهام لمنظومة الأمم المتحدة والدور القيادي الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في هذا الصدد، وأن البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي تضطلع بدور هام في جهود الاستجابة والتعافي،

وإذ ترحب بجلسات الاستماع البرلمانية السنوية التي تعقد في الأمم المتحدة والاجتماعات البرلمانية المتخصصة الأخرى التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة لتتوافق مع المؤتمرات والمناسبات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة،

وإذ تسلم بما يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي لحشد العمل البرلماني من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٣)، وخطة عمل أديس أبابا^(٤)، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠^(٥)، واتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٦)، وإعلان ومنهاج عمل بيجين^(٧)،

وإذ تسلم أيضاً بالدور المتنامي الذي تضطلع به اللجنة الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي المعنية بشؤون الأمم المتحدة في توفير منبر للتفاعل المنتظم بين البرلمانيين والمسؤولين في الأمم المتحدة، بما في ذلك بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واستعراض تنفيذ الالتزامات الدولية، وتيسير إقامة علاقات أوثق بين أفرقة الأمم المتحدة القطرية والبرلمانات الوطنية، والمساعدة في تحديد شكل إسهام البرلمانات في عمليات الأمم المتحدة الرئيسية،

وإذ تسلم كذلك بالأعمال التي يقوم بها الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات الديمقراطية وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين جميع النساء والفتيات والقضاء على العنف ضد النساء والفتيات، وتمكين الشباب، والسلام والأمن، ونزع السلاح، وعدم الانتشار، والمساعدة الإنسانية، والتنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، والأمن الغذائي والتغذية، وتغير المناخ، والصحة، والحوار بين الأديان وبين الأعراق، فضلاً عن مكافحة ومنع الإرهاب والتطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب،

(٣) القرار ١/٧٠.

(٤) القرار ٣١٣/٦٩، المرفق.

(٥) القرار ٢٨٣/٦٩، المرفق الثاني.

(٦) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1م أ-٢١، المرفق.

(٧) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء جميع أعمال العنف الجنسي والجنساني، بما في ذلك التحرش الجنسي، في الحياة السياسية وفي الحياة العامة، وفي البرلمانات وفي المناصب القيادية، وإذ تسلم بما يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي من عمل لمكافحة هذا العنف،

وإذ تبرز أهمية مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتساوية ومجدية في البرلمانات، بما في ذلك في المناصب القيادية، وأهمية أن تراعي البرلمانات منظورا جنسانيا في أعمالها،

وإذ تدرك وتؤكد أن مكافحة العالم للعنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وجميع أشكالها ومظاهرها البغيضة والمعاصرة هي مسألة ذات أولوية بالنسبة للمجتمع الدولي، وإذ تلاحظ إطلاق استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية في حزيران/يونيه ٢٠١٩،

وإذ تضع في اعتبارها أن الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة هي فرصة لإعادة تأكيد التزامها الجماعي بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وإعادة تنشيط تعددية الأطراف، وإذ تنوه بدور ومساهمات البرلمانات الوطنية، والمنظمات الإقليمية والاتحاد البرلماني الدولي، في النهوض بتعددية الأطراف وتعزيزها،

وإذ تشير إلى أن المجتمع الدولي يحيي في عام ٢٠٢٠ الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لانتهااء الحرب العالمية الثانية، وإذ تشدد في هذا الصدد على دور البرلمانات في دعم الجهود الرامية إلى تخفيف حدة النزاعات وتسويتها،

وإذ تضع في اعتبارها أن التغيير التكنولوجي يشمل أدوات جديدة وقوية يمكن أن تساعد في تحقيق رؤية خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأن انتشار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والترابط العالمي يعيدان بإمكانات كبيرة تتيح التعجيل بتحقيق التنمية البشرية وسد الفجوة الرقمية، وإذ تدرك أن البرلمانات الوطنية، من بين برلمانات أخرى، تؤدي دورا هاما في معالجة الأثر المترتب على التغيير التكنولوجي السريع وما يتيح من فرص وما يطرحه من تحديات،

وإذ تلاحظ الأعمال التي تضطلع بها وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، بما في ذلك مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بناء على طلب الدول الأعضاء، دعما للبرلمانات الوطنية في جميع أنحاء العالم،

وإذ تقر بدور البرلمانات الوطنية فيما يتعلق بالخطط والاستراتيجيات الوطنية وضمان تحقيق مزيد من الشفافية والمساءلة على كل من الصعيدين الوطني والدولي، وبمسؤوليتها عن ذلك،

١ - **ترحب** بالإجراءات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي للعمل بشكل أكثر منهجية مع الأمم المتحدة وتشجع كلتا المنطمتين على تعزيز التعاون بينهما في تحقيق أهدافهما المشتركة؛

٢ - **تشجع** الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة التعاون بشكل وثيق في شتى الميادين، بما في ذلك الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وبناء السلام والحفاظ على السلام، ومكافحة ومنع الإرهاب والتطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب، والقانون الدولي، وحقوق الإنسان والحريات الأساسية، ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، وتمكين الشباب،

والديمقراطية والحكم الرشيد، والقضاء على الفقر، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والصحة، والهجرة الدولية، وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي، والحد من مخاطر الكوارث، وبناء القدرات، وتمويل التنمية؛

٣ - تشجع أيضاً الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على تعزيز التعاون من خلال إشراك البرلمانيين في الجهود الرامية إلى مواصلة دعم تنفيذ اتفاقات الأمم المتحدة وقرارتها ذات الصلة؛

٤ - تشجع على مواصلة الاتحاد البرلماني الدولي المشاركة النشطة في تشجيع البرلمانات على تعزيز مساهمتها على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، بسبل منها إقامة الشراكات فيما بين أصحاب المصلحة المتعددين، دعماً للتعجيل في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠؛

٥ - تهيب بالدول الأعضاء، بما في ذلك برلماناتها الوطنية، بدعم بناء على طلبها من الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية، إلى التنسيق، حسب الاقتضاء، بحيث تكون جهودها من أجل التصدي لجائحة كوفيد-١٩ متمحورة حول الإنسان، وتتيح، دون تمييز من أي نوع، الحصول على ما قد يستلزمه التصدي بفعالية لكوفيد-١٩ من الأدوات الأساسية واللقاحات ووسائل الاختبار والتشخيص ومعدات الوقاية الشخصية والمعدات الطبية المأمونة والفعالة والميسورة التكلفة والجيدة النوعية؛

٦ - ترحب بالجهود التي يبذلها الاتحاد البرلماني الدولي لتعزيز التغطية الصحية الشاملة والتصدي لحالات الطوارئ الصحية العامة، مثل جائحة كوفيد-١٩، وتدعو منظمة الصحة العالمية، بوصفها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال الصحة، وغيرها من الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز التعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي في هذا الصدد؛

٧ - تلاحظ الأعمال التحضيرية الجارية حالياً للمؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات، الذي سينظمه الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة بعنوان "القيادة البرلمانية من أجل تعددية أكثر فعالية تُحقق السلام والتنمية المستدامة للشعوب ولكوكب الأرض"، والذي سيقدم إسهامات في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠؛

٨ - ترحب بالممارسة المتمثلة في إشراك البرلمانيين في الوفود الوطنية الموفدة إلى الاجتماعات والمناسبات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، وتدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة بطريقة أكثر انتظاماً ومنهجية؛

٩ - تدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة النظر في إيجاد سبل للعمل بشكل منتظم مع الاتحاد البرلماني الدولي على تيسير إدماج عنصر برلماني في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية بما يساعد في إثراء هذه المداولات من منظور برلماني؛

١٠ - تشجع الدول الأعضاء على النظر في تطبيق الممارسة المتبعة في جلسة الاستماع البرلمانية المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على الاجتماعات البرلمانية الأخرى التي تعقد بالاقتران مع المؤتمرات والعمليات الرئيسية للأمم المتحدة مثل الاجتماع البرلماني الذي ينظم بمناسبة الدورة السنوية للجنة وضع المرأة، بهدف إدراج نتائج هذه الاجتماعات البرلمانية كمساهمة رسمية في عمليات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

١١ - **ترحب** بتعزيز إسهام البرلمانات والاتحاد البرلماني الدولي في عمل مجلس حقوق الإنسان والهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، وتقر بالدور الحاسم الذي تضطلع به البرلمانات في ترجمة الالتزامات الدولية إلى سياسات وقوانين وطنية؛

١٢ - **تشجع** هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والهيئات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة على العمل بشكل وثيق مع الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الوطنية، وفقا لولاية كل منها، وبناء على الطلب، في مجالات من قبيل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك في منع نشوب النزاعات وعمليات السلام، وتعميم مراعاة المسائل الجنسانية على صعيد المؤسسات، ودعم البرلمانات في وضع تشريعات مراعية للاعتبارات الجنسانية، والزيادة في تمثيل المرأة في البرلمانات، ومكافحة العنف ضد المرأة، بما في ذلك المرأة في السياسة، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

١٣ - **ترحب** بإسهامات الاتحاد البرلماني الدولي في عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، من خلال مشاركة البرلمانيين، بعقد اجتماع برلماني بشأن العمل الذي تقوم به البرلمانات لإضفاء الطابع المؤسسي على أهداف التنمية المستدامة، ومن خلال ما يبذله من جهود لتشجيع البرلمانات على المشاركة في الاستعراضات الوطنية الطوعية للبلدان المشاركة؛

١٤ - **تدعو** الاتحاد البرلماني الدولي والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز التعاون فيما بينها لدعم الحكومات في تيسير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية، بوسائل منها تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتسم بحسن الإدارة، وتشير إلى مساهمة الاتحاد البرلماني الدولي في العملية التحضيرية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية^(٨)؛

١٥ - **تشجع** الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على توثيق التعاون مع البرلمانات على الصعيدين الوطني والإقليمي، بما يشمل تعزيز قدرات البرلمانات، بما في ذلك فيما يتعلق بتخصيص موارد من الميزانية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٢)، حسب الاقتضاء، وتوطيد سيادة القانون والمساعدة على تحقيق الاتساق بين التشريعات الوطنية والالتزامات الدولية، وعلى تيسير قدر أكبر من التعاون، في حدود الموارد المتاحة، فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين البرلمانات والبرلمانيين؛

١٦ - **تسلم** بأن مساهمات الشباب هامة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بنجاح وبشكل كامل، وتحث الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة على القيام، بالتشاور مع الشباب والمنظمات ذات القيادات والاهتمامات الشبابية، باستكشاف وتعزيز سبل جديدة ملموسة لمشاركة الشباب والمنظمات ذات القيادات الشبابية مشاركة كاملة وفعالة ومنظمة ومستدامة في عمليات صنع القرار والرصد ذات الصلة بالموضوع، في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك المشاركة في وضع وتنفيذ السياسات والبرامج والمبادرات، ولا سيما عند تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠؛

١٧ - **تحيط علما** بالمبادئ المشتركة لدعم البرلمانات، التي تولى الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الريادة في تنفيذها وأيدها ١٣٦ برلمانا وطنيا و ٨ جمعيات برلمانية، بهدف مواصلة تعزيز قدرة البرلمانات على الاضطلاع بمهامها؛

(٨) القرار ١٩٥/٧٣، المرفق.

١٨ - تهيب بأفرقة الأمم المتحدة القطرية أن تقوم، في إطار ولاياتها وبناء على طلب السلطات الوطنية، باستحداث طريقة أكثر تنظيماً وتكاملاً في العمل مع البرلمانات الوطنية، من خلال الآليات المناسبة، بسبل منها إشراك البرلمانات في المشاورات المتعلقة باستراتيجيات التنمية الوطنية وفعالية المعونة الإنمائية، عند الاقتضاء؛

١٩ - تهيب بكيانات الأمم المتحدة أن تستعين على نحو أكثر منهجية بالخبرة الفريدة للاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الأعضاء فيه في مجال تعزيز المؤسسات البرلمانية، وبخاصة في البلدان الخارجة من النزاع و/أو البلدان التي تمر بمرحلة انتقال إلى الديمقراطية؛

٢٠ - تدعو إلى إجراء تبادل سنوي للآراء واجتماعات سنوية بانتظام على الصعيدين السياسي والتنفيذي بين كبار المسؤولين في الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي من أجل زيادة الاتساق بين عمل المنظمين والمساعدة على إقامة شراكة استراتيجية أقوى بينهما؛

٢١ - تشجع منظومة الأمم المتحدة على أن تدرج بطريقة أكثر منهجية دور ومساهمة البرلمانات في تقاريرها ومشاريع خططها الاستراتيجية؛

٢٢ - ترحب بقرار الاحتفال في ٣٠ حزيران/يونيه من كل سنة باليوم الدولي للعمل البرلماني، وتدعو جميع الدول الأعضاء والبرلمانات الوطنية والمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة، والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية وجميع الجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة، إلى الاحتفال بهذا اليوم وتعزيز الوعي به، مع التشديد على أن تكلفة جميع الأنشطة التي قد تنجم عن الاحتفال بهذا اليوم في الأمم المتحدة ينبغي أن تُغطى من التبرعات؛

٢٣ - تعترف بالأعمال التحضيرية التي يجريها الاتحاد البرلماني الدولي، بالتعاون مع الأمم المتحدة، لتنظيم مؤتمر عالمي معني بالحوار بين الأديان وبين الأعراق في الاتحاد الروسي في أيار/مايو ٢٠٢٢، بمشاركة رؤساء الدول والبرلمانات وممثلي الديانات العالمية؛

٢٤ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٩)، وتطلب إليه أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين تقريراً في إطار البند المعنون "التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي" مع التركيز بوجه خاص على تنفيذ الأهداف العالمية المشتركة لكيانات الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، بما في ذلك أفضل الممارسات وإسهامات الدول الأعضاء والبرلمانات الوطنية والأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لزيادة تمثيل المرأة في البرلمانات.

الجلسة العامة ٦٣

٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠